

تقرير رئيس مجلس الإدارة

للربع الثاني من عام ٢٠١٦

المساهمون الكرام ..  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم القوائم المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ل فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٦ م .

لا تزال أسعار النفط منخفضة نسبياً ما يؤدي بدوره إلى التأثير على أداء شركتنا، إلا أنها لم تؤثر على مقدرتنا في الحصول على تعاقدات هامة ستحقق أداءً ممتازاً في السنوات القادمة.

الأداء المالي

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
النصف الأول ٢٠١٥ م	النصف الأول ٢٠١٦ م	النصف الأول ٢٠١٥ م	النصف الأول ٢٠١٦ م	
				العمليات المستمرة
٣٠٥,٩	٢٨٠,٠	١١٧,٨	١٠٧,٨	الإيرادات
٩٨,٤	٩٨,٧	٣٧,٩	٣٨,٠	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء
٥٧,٧	٥٤,٩	٢٢,٢	٢١,١	ربح التشغيل
(٠,١)	٧,١	(٠,١)	٢,٧	الربح الصافي/(الخسارة) بعد الضرائب من العمليات المستمرة
				العمليات غير المستمرة
(٤,٦)	(٠,٢)	(١,٨)	(٠,١)	الخسارة في العمليات غير المستمرة
(٥,٠)	٦,٩	(١,٩)	٢,٧	الربح الصافي/(الخسارة) بعد الضرائب
(١٢,١)	(٣,٩)	(٤,٧)	(١,٥)	صافي الخسارة بعد حقوق الأقلية
ملاحظات: صافي الخسارة في النصف الأول من عام ٢٠١٥ بعد شطب مخصص قرض لمرة واحدة في توازن بمبلغ ٣,٢ مليون ر.ع.				

لقد أكملت الشركة إعادة شراء الشريحة الثالثة والأخيرة من السندات القابلة للتحويل إلزاميا حيث قامت الشركة بشراء ٤٦% من تلك السندات.

## توباز

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول	
٢٠١٥م	٢٠١٦م	٢٠١٥م	٢٠١٦م	
١٧٥,٣	١٤٩,٨	٦٧,٥	٥٧,٧	الإيرادات
٤٦,٥	٤٠,١	١٧,٩	١٥,٤	ربح التشغيل
(٣,١)	٠,٨	(١,٢)	٠,٣	صافي الربح/(الخسارة بعد الضرائب)
(١٠,١)	(١٠,١)	(٣,٩)	(٣,٩)	صافي الخسارة بعد حقوق المساهمين
ملاحظة:				
صافي الخسائر في النصف الأول من عام ٢٠١٥ بعد خصم مخصص قدره ٣,٢ مليون ر.ع لشطب ترتيبات قرض.				

قطاع سفن الدعم البحري هو الأكثر تضررا في صناعة النفط والغاز في ظل استمرار أزمة أسعار النفط وهناك أكثر من ١٠٠٠ سفينة حول العالم خارج نطاق الخدمة وينعكس هذا جليا في توقف أكثر ٣٠٠ حفارة وعوامة تقوم سفن الدعم البحري بخدمتها وبالتالي فإن توباز قد تأثرت أيضا.

أسواقنا الرئيسية في منطقة بحر قزوين مستقرة غير أن مناطق الشرق الأوسط وشمال افريقيا تتعرض للضغط بسبب هجرة السفن من الأسواق الآسيوية الراكدة وخفض الأسعار في وقت انخفض فيه نشاط السوق مسبقا ونتيجة لذلك هناك حاجة متزايدة لدى الشركات لتخزين سفنها وينبغي على القطاع بما في ذلك توباز إعادة النظر في تقييم السفن واحتمالات انخفاض قيمتها في نهاية السنة. على الرغم من ذلك، ظلت توباز متفوقة على نظيراتها على الصعيد العالمي.

ويعزى هذا إلى حكمة وبعد نظر توباز في تصميم نموذج عملها بالإضافة إلى نموذجها المالي وقد أظهرت الشركة قدرة فريدة في القطاع الذي تعمل فيه على امتصاص الآثار السلبية التي اعترضتها وخرجت منها أكثر مرونة وأكثر قوة. إن قوة الميزانية العمومية والتركيز المستمر على التخطيط السليم للسيولة بالإضافة إلى ١,٦ مليار دولار أمريكي من العقود المتراكمة ما هي إلا بعض الأسباب التي جعلت من وكالات التصنيف موودي وستاندرد أند بور توكدان على قوة تصنيف توباز.

على الرغم من الإحباط بسبب تأثر أداء الأرباح في الوقت الحاضر والذي قد يستمر على هذا المنوال خلال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ إلا أننا مطمئنون للمؤشرات في القطاع والعقود الجديدة الهامة التي تبشر بمستقبل إيجابي.

لقد أخطناكم علما في الربع الأول عن تمديد عقد ١٤ سفينة مع بريتيش بتروليوم في أذربيجان لغاية عام ٢٠٢٣ والذي وصفته جوائز سي تريد ( Seatrade ) العالمية المرموقة بصفقة العام العالمية. إن العقود طويلة الأجل من هذا النوع تبرهن على استقرار توباز خلال هذه الأزمة.

لقد أعلننا في الربع الثاني أن توباز و بلو ووتر شيبينغ ( Blue Water Shipping ) قد أبرمتا عقدا لتوفير وتشغيل ١٥ سفينة لمشروع تنغيز شفرويل بكازاخستان بأكثر من ٣٥٠ مليون دولار أمريكي.

بموجب ذلك العقد ستقوم توباز ببناء ١٥ سفينة جديدة لتبدأ العمل في الربع الثاني من عام ٢٠١٨ بعقد تبلغ مدته ثلاث سنوات على الأقل.

لقد تم تصميم هذه السفن بالتعاون مع مجموعة فارد شيب يارد للعمل في أنظمة الأنهر الضحلة لنقل الوحدات والبضائع عبر الممرات المائية الروسية إلى حقل تنغيز للنفط بكازاخستان. الجزء الأول من الاستثمار في هذه السفن بدأ في الربع الثاني.

إن اكتساب مثل هذه العقود وقدرة توباز المستمرة على الاستثمار في المستقبل في ظل هذه الظروف الصعبة يدل على قوة الشركة على الرغم من ظروف السوق غير العادية.

إذا تحلينا بالصبر الآن، فإن المستقبل سيكون واعدًا.

## النهضة

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		العمليات المستمرة
النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول	النصف الأول	
٢٠١٥م	٢٠١٦م	٢٠١٥م	٢٠١٦م	
١٣٠,٦	١٣٠,٣	٥٠,٣	٥٠,٢	الإيرادات
١١,٢	١٤,٨	٤,٣	٥,٧	ربح التشغيل
٦,٠	١٠,٩	٢,٣	٤,٢	الربح الصافي بعد الضرائب
٦,٠	١٠,٩	٢,٣	٤,٢	الربح الصافي بعد حقوق الأقلية

الربع الثاني فترة تحدث فيها التأثيرات السنوية على الأداء حيث ينخفض معدل الإشغال في الصيف بالإضافة إلى التغييرات الموسمية في التشغيل خلال شهر رمضان المبارك. تضمن الربع الأول أيضا بعض العقود القصيرة.

ما زالت آثار تدني أسعار النفط مستمرة في شركات الخدمات. معدل الإشغال في حقول النفط ما زال يقل عن ١٠% مقارنة بالعام الماضي كما أن هناك العديد من المناقصات التي كان من المفترض أن يعلن عنها هذا العام لم تعرض على المنافسة لأن الجهات الحكومية وبعض العملاء اختاروا تمديد العقود للمتعاقدين الحاليين مقابل تخفيض الأسعار الحالية. وفي هذا الصدد، قمنا بتقديم عدد من المناقصات والمقترحات وهي الآن قيد النظر بواسطة العملاء المعنيين وتشتمل على بعض الفرص الكبيرة التي لو وفقنا فيها سيكون لها تأثير إيجابي.

استراتيجيتنا القائمة على تنويع خدماتنا والقطاعات والمناطق الجغرافية قد وفرت لنا قاعدة عريضة من الفرص لأنشطتنا في مجالات إدارة المرافق المتكاملة بشقيها البسيط والصعب وبمرور الزمن ستساعد هذه في تعويض النقص الحالي في النشاط التقليدي فيما يختص بإعادة التقديم للمناقصات.

استحوذت الشركة على حصة مسيطرة قدرها ٨٠% في شركة إمارات تبيست كاترينج ش م م في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة اعتباراً من ١ سبتمبر ٢٠١٦. على الرغم من أن هذا الاستحواذ ليس كبيراً من الناحية الجوهرية إلا أن إمارات تبيست كاترينج تتمتع بسمعة ممتازة في توفير عدد من العقود من وحدة إنتاج مركزية لعدد من المنافذ التجارية والمصانع والمدارس وغيرهم من العملاء. إمارات تبيست كاترينج تختلف اختلافاً طفيفاً عن نشاطنا في خدمات العقود وسيتم تشغيل هذه الشركة في أبوظبي عن طريق النهضة لخدمات إدارة المرافق ش م م ولدى الشركة إمكانيات للنمو في السوق الجديدة من خلال التشغيل عبر وحدة للإنتاج المركزي من الطراز الأول وسيوفر لنا هذا الاستحواذ قاعدة مربحة لتطوير السوق.

سنقوم بافتتاح المرحلة الأولى من قرية النهضة الجديدة بالدقم في النصف الثاني من العام ونتوقع أن يكون الإشغال بطيئاً في الأشهر الأولى للتشغيل. تعتبر الدقم منطقة مفعمة بالنشاط الاقتصادي على الرغم من أن سير العمل فيها أبطأ مما كان متوقفاً ولكننا نتوقع أن يكون مشروعنا بالدقم كمحرك للنمو في عام ٢٠١٧ والأعوام التي تليه.

### النظرة المستقبلية

في الاقتصاديات المعتمدة على النفط كتلك التي نعمل فيها نتوقع تباطؤ النمو خلال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ وستقوم الحكومات باتخاذ تدابير إضافية لجمع الأموال وخفض التكاليف لتحقيق التوازن في الدفاتر المالية بينما سيستمر العملاء في البحث عن الطرق التي تمكنهم من خفض التكاليف وستكون المشاريع الجديدة قليلة ومتباعدة وبالتالي فإن التحدي الأكبر الذي نواجهه يتمثل في المحافظة على إدارة أعمال الشركة بأمان في هذه الظروف الصعبة خلال العامين القادمين.

على الرغم من ذلك، فإن شركائنا قد صمدت أمام هذا التراجع في الاقتصاديات المعتمدة على النفط والغاز بل أنها قد تفوقت على نظيراتها من خلال العقود المستقرة المترامية طويلة الأجل بالإضافة إلى تمديد العديد من العقود مؤخراً وهناك مؤشرات نمو محتملة للنهضة في عام ٢٠١٧ بالدقم و لتوباز في عام ٢٠١٨ بحقل تنغيز للنفط بكازاخستان. على الرغم من صعوبة الحصول على فرص جديدة إلا أن استراتيجياتنا الفعالة توفر لشركائنا منصة انطلاق لفرص أوسع.

### تقدير و عرفان

يصدر هذا البيان بعد وقت قصير من احتفالنا بالذكرى السادسة والأربعين ليوم النهضة العمانية وبهذه المناسبة يسرنا أن نعرب عن عميق امتناننا وتقديرنا لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه، على قيادته لمسيرة التنمية في سلطنة عمان وجعلها واحة للأمن والسلام.

سمير ج فانسي

رئيس مجلس الإدارة